

أسرار استخدام الحذف في سورة التوبة

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2016 005- BSA	No. REG : A.2016/BSA/0085 ASAL BI KU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

زين الحسن

رقم التسجيل:

(A.1212.056)

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وأصحابه أجمعين.

بعد الإطلاع والملاحظة على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الاسم : زين الحسن

رقم التسجيل : A٠١٢١٢٠٥٦

عنوان البحث : أسرار استخدام الحذف في سورة التوبة

وافق المشرفة على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

المشرفة



الدكتور اندوس الحج عتيق محمد رمضان الماجستير



همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: أسرار استخدام الحذف في سورة التوبة

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

الاسم : زين الحسن

رقم التسجيل : A٠١٢١٢٠٥٦

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم جمعة، ٥ فبراير ٢٠١٦ م، وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. رئيسة ومشرفة : همة الخيرة الماجستير ()
٢. المناقش الأول : محمد طارق السعود الماجستير ()
٣. المناقش الثاني : حارس صفي الدين الماجستير ()
٤. سكرتير : محفوظ محمد صادق الماجستير ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


المذكور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير
رقم الوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢



الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

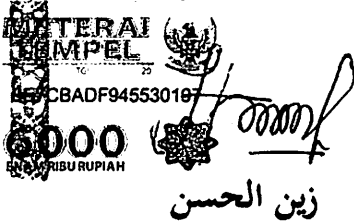
الاسم الكامل : زين الحسن

رقم التسجيل : A٠١٢١٢٠٥٦

عنوان البحث : أسرار استخدام الحذف في سورة التوبة

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٩ يناير ٢٠١٦


PT. TERAI KEMPEL
CBADF945530187
6000
RUPIAH
زين الحسن

أسرار استخدام الحذف في سورة التوبة

Rahasia-rahasia penggunaan *Hadhf* dalam surat al-Taubah

(Oleh: Zainul Hasan)

التجريد:

Al-Qur'an ialah *Kalam* Allah yang diturunkan kepada Rasulullah sebagai sumber dari berbagai disiplin ilmu pengetahuan. al-Qur'an diturunkan dengan bahasa Arab memiliki berbagai keistimewaan, di antaranya memiliki keindahan susunan kata dan makna yang tersirat. Dalam hal ini penulis lebih tertarik pada keindahan al-Qur'an dari segi makna yang tersirat, di antara keindahan tersebut ialah dengan membuang sebagian huruf, kata, atau kalimat dalam sebuah ungkapan pernyataan atau perkataan, hal ini dikenal dengan istilah *Hadhf* (حذف). Sebagai contoh penulis menemukan beberapa ayat yang mengandung *Hadhf* pada surat al-Taubah, di dalam surat ini terdapat beberapa ungkapan yang dihilangkan dengan tujuan tertentu. Adapun rumusan masalah pada penelitian ini ialah: ayat mana saja yang mengandung *Hadhf* pada surat al-Taubah? Apa sajakah bentuk-bentuk *Hadhf* tersebut? Dan apakah rahasia-rahasia dibalik penggunaan *Hadhf* tersebut?.

Surat al-Taubah tergolong dalam surat *madaniyah* yang memiliki 129 ayat. Surat ini merupakan surat yang terakhir diturunkan kepada Rasulullah. Dalam *mushaf* al-Qur'an, surat ini merupakan surat yang ke 9. Surat ini menceritakan tentang pernyataan pemutusan perjanjian damai dengan kaum musyrik.

Dalam penelitian ini, penulis menggunakan metode kualitatif deskriptif. Kualitatif ialah metode yang lebih menekankan pada aspek pemahaman kualitas secara mendalam terhadap suatu masalah dan hasilnya bukan berupa angka-angka, sedangkan deskriptif ialah mendeskripsikan hasil-hasil penelitian secara sistematis fakta dan karakteristik objek dan subjek yang diteliti secara tepat. Kemudian langkah-langkah penulis dalam mengumpulkan data ialah dengan menggunakan teknik *research library* (tinjauan pustaka), yaitu penulis membaca berulang-ulang hingga menemukan data-data yang berkaitan dengan *Hadhf*, setelah itu penulis melakukan analisis pada data-data tersebut dan menghasilkan hasil penelitian yang dikehendaki sesuai dengan rumusan masalah.

Dan hasilnya, penulis menemukan terdapat 34 ayat yang mengandung *Hadhf*, yakni pada ayat ke 1, 2, 3, 8, 11, 19, 25, 28, 31, 35, 38, 41, 42, 43, 48, 60, 61, 69, 74, 79, 81, 82, 92, 94, 95, 102, 105, 107, 109, 111, 112, 117, 127, dan 128. Di dalam ayat-ayat tersebut terdapat 37 data. Macam-macam bentuk data tersebut ialah pembuangan sebagian huruf, kata benda, kata kerja, dan kalimat. Penulis juga mengungkap rahasia-rahasia dibalik penggunaan *Hadhf* tersebut, yakni yang bertujuan untuk mengagungkan nama Allah, untuk meringankan dalam pengucapan, untuk memberikan penjelasan, untuk meringkas, untuk menjaga perkataan dari mengucapkan sesuatu yang dimuliakan, dan untuk menjaga perkataan dari mengucapkan sesuatu yang dibenci.

محتويات البحث

أ صفحة الموضوع

ب تقرير المشريف

ج اعتماد لجنة المناقشة

د الاعتراف بأصالة البحث

هـ الشكر والتقدير

ز الإهداء

ح الحكمة

ط التجريد

ي محتويات البحث

الفصل الأول : أساسيات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ مقدمة

ب أسئلة البحث

ج أهداف البحث

د أهمية البحث

هـ توضيح المصطلحات

و تحديد البحث

ز الدراسة السابقة

ح هيكل البحث



الفصل الثاني : الإطار النظري.....	١١
أ. المبحث الأول: مفهوم البلاغة	١١
ب.المبحث الثاني: أساسيات الحذف	١٣
١. مفهوم الحذف	١٣
٢. أقسام الحذف.....	١٤
٣. شروط الحذف	٢١
٤. أدلة الحذف	٢٤
٥. أغراض الحذف.....	٢٧
ج. المبحث الثالث: مفهوم سورة التوبة	٢٩
١. تسمية السورة	٣٠
٢. أسباب النزول السورة	٣١
٣. مضمون السورة	٣٥

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه	٣٧
ب.بيانات البحث ومصادر	٣٧
ج. أدوات جمع البيانات	٣٨
د. طريقة جمع البيانات.....	٣٨
هـ. طريقة تحليل البيانات.....	٣٨
و. تصديق البيانات.....	٣٩
ز. خطوات البحث.....	٣٩

الفصل الرابع : أسرار استخدام الحذف في سورة التوبة ٤٠

أ. المبحث الأول: الآيات التي تحتوي على الحذف ٤٠

ب. المبحث الثاني: أشكال الحذف ٤٥

١. حذف الحرف ٤٥

٢. حذف الاسم ٤٦

٣. حذف الفعل ٤٧

٤. حذف الجملة وأكثرها ٤٨

ج. المبحث الثالث: أسرار استخدام الحذف ٤٨

١. حذف الحرف ٤٨

٢. حذف الاسم ٥٠

٣. حذف الفعل ٥٧

٤. حذف الجملة وأكثرها ٦٠

الفصل الخامس: الخاتمة ٦٤

أ. نتائج البحث ٦٤

ب. الاقتراحات ٦٧

قائمة المراجع ٦٨

الملاحق ٧١

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كلام الله رب العالمين، نزل به الروح الأمين على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد لهداية الناس أجمعين^١. وهو ٣٠ جزءاً، و ٦٠ حزباً، و ٢٤٠ رباعاً، و ١١٤ سورة، و ٦٢٣٦ آية، و ٧٧٤٧٣ كلمة، و ٣٢٣٦٧١ حرفاً، و ١٥٠٦٨١ نقطة^٢. قال الله تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾^٣، وقال: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾^٤. ويؤمن المسلمون أن القرآن أنزله الله على لسان الملك جبريل إلى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم^٥.

والقرآن دستور الإسلام الخالد. كما قال الله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾^٦. لا يأتيه الباطل من بين يديه يعني لا يستطيع أن يزيد عليه، ولا من خلفه يعني لا يستطيع أحد أن ينقص منه ولو حرفاً. وهذا لأن الله تعالى تكفل بحفظه بخلاف الكتب المنزلة قبل القرآن، كالطورا والإنجيل، فإنه قد دخلها التحريف. لأن الله ما شاء أن تكون كتباً سماوية دائمة، وإنما هي شرائع مرهونة بوقتها انتهت في زمانها. ولهذا جاء القرآن ناسخاً لها ومهيماً

^١ أحمد ديني هداية الله، القرآن الكريم والذكاء اللغوي، (مالانق: جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ١٤٣٠ هـ /

٢٠١٠ م)، ص: ١.

^٢ نفس المرجع، ص: ١٣.

^٣ القرآن الكريم، (سورة النحل: ١٠٢).

^٤ القرآن الكريم، (سورة الشعراء: ١٩٢-١٩٤).

^٥ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة: مكتبة وهبة، مجهول السنة)، ص: ١.

^٦ القرآن الكريم، (سورة فصلت: ٤٢).



١٠. ص: يونس، والكريم القرآن الله هداية ذي محمد
١١. ص: (٥) سورة الحجر، الكريم القرآن الله هداية ذي محمد
١٢. ص: (٦) سورة النجم، الكريم القرآن الله هداية ذي محمد

سائر سأل على فضلها دليل يجهلوه ان لغة العربية اللغة بالقرآن التبرل بقرآن وقد

المصير. ذلك في الأبدية واللذة

[illegible][illegible]

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥
 ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

(١٠) ٣١: س: (سورة الكهف) القرآن الكريم ٢٤
(١١) ٣١: س: (سورة الواقعة) القرآن الكريم ٢٤
٢٤. جمع المذكر السالم
٢٤. ٢٣٨: س: (١٩٦٩) دار المعارف، دار: (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩)
٢٤. ٨٧٨: س: (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨)

٢٤. ٢٣٨: س: (١٩٦٩) دار المعارف، دار: (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩)
٢٤. ٨٧٨: س: (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨)
٢٤. ٢٣٨: س: (١٩٦٩) دار المعارف، دار: (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩)
٢٤. ٨٧٨: س: (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨)

٢٤. ٢٣٨: س: (١٩٦٩) دار المعارف، دار: (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩)
٢٤. ٨٧٨: س: (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨)
٢٤. ٢٣٨: س: (١٩٦٩) دار المعارف، دار: (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩) (١٩٦٩)
٢٤. ٨٧٨: س: (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨) (٨٧٨)

ج. أهداف البحث

أما الأهداف البحث التي يسعى هذا البحث الى تحقيقها فيها كما يلي:

١. لمعرفة الآيات التي تحتوي على الحذف في سورة التوبة.

٢. لمعرفة أشكال الحذف في سورة التوبة.

٣. لمعرفة أسرار استخدام الحذف في سورة التوبة.

د. أهمية البحث

يفيد كل البحث فائدتين، وهما في نظرية وعملية، فتأتى أهمية هذا البحث مما يلي:

١. الفائدة النظرية.

لزيادة المراجع والأفكار الجديدة بالبحث استخدام الحذف وأسراره إما في القرآن وما غير ذلك خاصة في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

٢. الفائدة العملية.

أ. إن الدراسة الحذف هي فن الكلام من حيث العناصر الأدبية.

وسوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال عن الحذف.

ب. إن الدراسة الحذف في القرآن الكريم سوف تساعد على اكتشاف الرسائل القرآنية فيها.

ت. إن الدراسة الاستخدام الحذف وأسراره في القرآن الكريم تمكن أن تجعل الاعتبار أو التوسع لطلاب، وتشير مرجع إلى دراسات مماثلة.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. أسرار : قال صاحب "تاج العروس": جمع سر بالكسر وهو ما يكتُم، وقال أيضاً: هو جوف كل شيء ولَبَّهٗ^{٢٥}. والمقصود بكلمة "أسرار" هنا إظهار ما يخفي أو تبيان ما يكتُم من أساسيات الحذف في سورة التوبة، وهي أقسام الحذف وشروط الحذف وأدلة الحذف وأغراض الحذف.
٢. استخدام : مصدر استخدم، قال صاحب "تاج العروس": استخدمه واختدمه فأخدمه: استوهبه خادماً فوهبه له^{٢٦}. استخدام (آلة) أي استعمالها.

٣. الحذف : لغة هو التقليل والإقتصار، واصطلاحاً هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح^{٢٧}.

٤. في : حرف من أحرف الجر، ويدل للظرفية أو المكائبة^{٢٨}.

٥. سورة التوبة : نزلت هذه السورة في السنة التاسعة من الهجرة، هي السنة التي خرج فيها رسول الله لغزو الروم، واشتهرت بين الغزوات النبوية، ويسمى بغزوة تبوك، وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم. وهي السورة الكريمة من

^{٢٥} محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد الثاني عشر، (كويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م)، ص: ٥-٦.

^{٢٦} محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد الثاني والثلاثون، (كويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م)، ص: ٥٥.

^{٢٧} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢٥٤-٢٥٥.

^{٢٨} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، مجهول السنة)، ص: ٩٥-٩٦.

٥١٨ : ص ١ و ٢ ، الخلد ، التفسير ، صفوة الصفوة ، الصلوات على محمد وآله

٥٠٠ / ٣١٠٨ / ٥ / ١٤٣٥ هـ سنة استبوابها سورانية سورة المدثرية
المدثرية سورة جامعة خاتمة الأدب الكلية وأدب العربية اللغة القسم وأدب
العربية اللغة (S.Hum) الأولى الجامعة الدرجة لنيل الشراء استيفاء
مقدمة، تكتمل بحث، عمران، آل سورة، في سورة، "المدثرية"، محمد عاتق، ١.

النقاط المهمة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسة:

მეცხოველად მოქცეოდა.

١. أن الموضوع في هذا البحث هو الخلف في سورة التوبة وأسرها.
٢. أن هذا البحث يركز في الدراسة الانلغوية عن التقليل والاعتراض بالخلف.
٣. أن هذا البحث يبين استخدام الخلف يعني من الأساليب الخلف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ضوء في حث الانه فحدوا فموضعا اطارا ايتسع ولا حله لا وضع وبقما فمعه يركز الكمي

6. ۱۰۰۰

السرور اللدنية التي تعني بجانب التثريح، وهي من أواخر ما نزل على رسول الله ﷺ. وعدد آياتها ١٢٩ آية، وهي السورة التاسعة في القرآن الكريم.

وخلاصة فيها كانت بحث الإيجاز في سورة آل عمران إما إيجازاً بالقصر أو بالحذف، وجد الباحث منها القواعد في بحث الإيجاز بالحذف التي يستعملها في هذا البحث التكميلي.

٢. تاج الدين، "أسرار تعدية الفعل بحرف الجر في سورة البقرة"، بحث تكميلي، مقدمه لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونيسيا سنة ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م. وخلاصة فيها كانت بحث تعدية الفعل بحرف الجر في سورة البقرة، وجد الباحث منها القواعد في بحث الأسرار التي يستعملها في هذا البحث التكميلي.

ح. هيكل البحث

يشتمل هذا البحث خمسة فصول، وهي:

الفصل الأول، هو أساسيات البحث، بدأ الباحث أن يكتب هذا البحث بالفصل

الأول الذي يحتوي على: مقدمة، أسئلة البحث، أهداف البحث،

أهمية البحث، توضيح المصطلحات، تحديد البحث، الدراسات

السابقة، هيكل البحث.

الفصل الثاني، هو الإطار النظري، سيقدم الباحث في هذا الفصل عن ثلاثة

مباحث، وهي: المبحث الأول مفهوم البلاغة، والمبحث الثاني

أساسيات الحذف التي تضمن على مفهوم الحذف وأقسام الحذف

وشرط الحذف وأدلة الحذف وأغراض الحذف، والمبحث الثالث مفهوم

سورة التوبة الذي يتضمن على تسمية السورة وأسباب النزول السورة

ومضمون السورة.

الفصل الثالث، هو منهجية البحث، سيقدم الباحث في هذا الفصل عن: مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، خطوات البحث.

الفصل الرابع، هو عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، سيقدم الباحث في هذا الفصل عن ثلاثة مباحث، وهي: المبحث الأول الآيات التي تحتوي على الحذف في سورة التوبة، والمبحث الثاني أشكال الحذف في سورة التوبة إما حرفاً أو اسماً أو فعلاً أو جملة وأكثرها، والمبحث الثالث أسرار استخدام الحذف في سورة التوبة من حيث حرف أو اسم أو فعل أو جملة وأكثرها.

الفصل الخامس، هو الخاتمة، سيختتم الباحث في هذا البحث بالفصل الخامس الذي يحتوي على: نتائج البحث والإقتراحات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: مفهوم البلاغة

البلاغة في اللغة هي الوصول والانتهاء، يقال بلغ فلان مراده - إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة - إذا انتهى إليها^{٣٠}. و اصطلاحاً تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون^{٣١}. ونقل من العتابي عند سئل بالبلاغة: "كل من أفهمك حاجته من غير إعادة، ولا حيسة، ولا استعانة فهو بليغ"^{٣٢}. ونقل أيضاً من الرماني أن البلاغة هي إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ^{٣٣}. أما عكسها لتدل على الكلام الظاهر في معناه، الخفيف على لسان من ينطق به وعلى سمع من يوجه إليه، وذلك يسمى بفصاحة^{٣٤}. وهما تدلان على شيء واحد، وهو الكلام الجيد السهل الذي لا عيب فيه^{٣٥}.

تقسم البلاغة الى ثلاثة علوم، هي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. أما علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، فانحصرت دراسته في ثمانية أبواب وهي أحوال الإسناد الخبري، وأحوال المسند إليه، وأحوال المسند، وأحوال متعلقات الفعل، والقصر، والإنشاء، والفصل والوصل، والإيجاز والإطناب والمساواة^{٣٦}. أما علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد

^{٣٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩ م)، ص: ٤٠.

^{٣١} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٨.

^{٣٢} محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، علوم البلاغة، (طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣ م)، ص: ١٠.

^{٣٣} نفس المرجع، ص: ١١.

^{٣٤} فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأقنائها، (اردن: دار الفرقان، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م)، ص: ١٧.

^{٣٥} نفس المرجع، ص: ١٨.

^{٣٦} الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص: ١٥ - ١٦.

بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه، فأنحصرت دراسته في التشبيه والمجاز والكناية^{٣٧}. أما علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة، وهذه الوجوه ضربان، ضرب يرجع إلى المعنى وضرب يرجع إلى اللفظ^{٣٨}. وسمي الضرب الأول بمحسنات معنوية التي تشتمل على تورية وطباق ومقابلة وحسن التعليل وتأکید المدح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم، والضرب الثاني بمحسنات لفظية التي تشتمل على جناس واقتباس وسجع^{٣٩}.

ويأخذ الباحث دراسة علم المعاني في هذا البحث التكميلي، يعني في باب الإيجاز والإطناب والمساواة، لكن يحدد الباحث في دراسة الإيجاز فقط. ومعنى الإيجاز لغة يفيد التقصير، واصطلاحاً اندراج المعاني الكثيرة تحت اللفظ القليل^{٤٠}. وعرفه الجرجاني أنه أداء المقصود بأقل من العبارة المتعارفة^{٤١}. وذكره صاحب "جواهر البلاغة" أنه جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل الوافي بالغرض مع الإبانة والإفصاح^{٤٢}. كقوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾^{٤٣}، فهذه الآية القصيرة جمعت مكارم الأخلاق بأسرها^{٤٤}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وينقسم الإيجاز إلى قسمين، وهما: إيجاز القصر وإيجاز الحذف. أما إيجاز القصر هو يكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف، كقوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾^{٤٥}، فإن معناه كثير ولفظه يسير، إذ المراد أن

^{٣٧} نفس المرجع، ص: ٢١٥ - ٢١٦.

^{٣٨} نفس المرجع، ص: ٣٤٨.

^{٣٩} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢٦٣-٢٩٥.

^{٤٠} محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، علوم البلاغة، ص: ٣٥٧.

^{٤١} نفس المرجع.

^{٤٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص: ١٩٧.

^{٤٣} القرآن الكريم، (سورة الأعراف: ١٩٩).

^{٤٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص: ١٩٧.

^{٤٥} القرآن الكريم، (سورة البقرة: ١٧٩).

الإنسان إذا علم أنه متى قُتل قُتل، امتنع عن القتل، وفي ذلك حياته وحياة غيره. أما إيجاز الحذف هو يكون بحذف شيء من العبارة لا يخلّ بالفهم، مع قرينة تعين المحذوف، كقوله تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾^{٤٦}، ويكون محذوفاً بمضاف، أي في سبيل الله^{٤٧}. ويحدد الباحث البحث في دراسة الإيجاز بالحذف فقط.

ب. المبحث الثاني: أساسيات الحذف

١. مفهوم الحذف

إن معنى الحذف لغةً هو الإسقاط، ومنه: حذفتَ الشعر إذا أخذت منه. واصطلاحاً هو إسقاط جزء الكلام أو كله للدليل^{٤٨}. وذكره صاحب دلائل الإعجاز: هو بابٌ دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيهٌ بالسحر، فإنك ترى به تركَ الذكر أفصحَ من الذكر، والصمتَ عن الإفادة أزيدَ للإفادة، وتحدُّك أنطقَ ما تكون إذا لم تنطق، وأتمَّ ما تكون بياناً إذا لم تُبين^{٤٩}.

فالحذف هو يكون بحذف شيء من العبارة لا يخلّ بالفهم، مع وجود قرينة لفظية أو معنوية تدل على المحذوف^{٥٠}، ويكون هذا المحذوف إما كلمة (اسم)، أو فعل، أو حرف، أو أكثر من كلمة^{٥١}.

^{٤٦} القرآن الكريم ، (سورة الحج: ٧٨).

^{٤٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ١٩٨-١٩٩.

^{٤٨} محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، المجلد الثالث، ص: ١٠٢.

^{٤٩} عبد القاهر الجرجاني، كتاب دلائل الإعجاز، (القاهرة: مكتبة الخانجي، مجهول السنة)، ص: ١٤٦.

^{٥٠} محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، علوم البلاغة، ص: ٣٥٩.

^{٥١} عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، ص: ٣٩٩.

٢. أقسام الحذف

ينقسم الحذف على أربعة أقسام^{٥٢}:

أ. الإقتطاع:

وهو حذف بعض حروف الكلمة. وأنكر ابن الأثير ورود هذا النوع في القرآن الكريم، ورد بأن بعضهم جعل منه فواتح السور، على القول بأن كل حرف منها من اسم من أسمائه تعالى كما تقدم. وادعى بعضهم أن الباء في قوله تعالى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ﴾^{٥٣}، إن الباء هنا أول كلمة (بعض) ثم حذف الباقي.

ب. الإكتفاء:

وهو أن يقتضي المقام ذكر شيئين بينهما تلازم وارتباط فيكتفي بأحدهما عن الآخر لنكتة. ومنها قوله تعالى: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾^{٥٤} أي وما تحرك، وخص السكون بالذكر لأنه أغلب الحالين على المخلوق من الحيوان والجماد ولأن كل متحرك تصير إلى السكون.

ج. الإحباك: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهو من أطف الأنواع وأبدعها. وذكره صاحب البرهان باسم الحذف المقابلي، وهو أن يجتمع في الكلام متقابلان، فيحذف من واحد منهما مقابلة لدلالة الآخر عليه، كقوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنِ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾^{٥٥}، تقديره كما قال المفسرون: "ويعذب المنافقين إن شاء فلا

^{٥٢} نفس المرجع، ص: ٣٩٧-٤٠٣.

^{٥٣} القرآن الكريم ، (سورة المائدة: ٦).

^{٥٤} القرآن الكريم ، (سورة الأنعام: ١٣).

^{٥٥} القرآن الكريم ، (سورة الأحزاب: ٢٤).

يتوب عليهم أو يتوب عليهم فلا يعذبهم"، وعند ذلك يكون مطلق قوله:
فلا يتوب عليهم أو يتوب عليهم مقيدا بمدة الحياة الدنيا^{٥٦}.

ث. الاختزال:

هو ما ليس واحدا مما سبق، وهو أقسام، لأن المحذوف إما اسم أو فعل أو حرف أو جملة وأكثرها.

(١) أمثلة حذف الاسم:

❖ حذف المضاف، وهو كثير في القرآن جدا، قال ابن جني: "في القرآن

منه زهاء ألف موضع". ومنه قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ

وَبَنَاتُكُمْ﴾^{٥٧}، أي نكاح أمهاتكم وبناتكم. ومنه ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾^{٥٨}،

أي وفي تحرير الرقاب.

❖ حذف المضاف إليه، كقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأُمُورُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ

بَعْدُ﴾^{٥٩}، أي من قبل الغلب ومن بعده.

❖ حذف المبتدأ، منه قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾^{٦٠}، أي

فعمله لنفسه. ومنه قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ

وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامُهُمْ

كَلْبُهُمْ﴾^{٦١}، أي هم ثلاثة، و هم خمسة، وهم سبعة.

^{٥٦} محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، المجلد الثالث، ص: ١٢٩.

^{٥٧} القرآن الكريم، (النساء: ٢٣).

^{٥٨} القرآن الكريم، (البقرة: ١٧٧).

^{٥٩} القرآن الكريم، (الروم: ٤).

^{٦٠} القرآن الكريم، (فصلت: ٤٦).

^{٦١} القرآن الكريم، (الكهف: ٢٢).

- ٨٨. (س: دكرى) ٨٨.
- ٨٩. (س: دكرى) ٨٩.
- ٩٠. (س: دكرى) ٩٠.
- ٩١. (س: دكرى) ٩١.
- ٩٢. (س: دكرى) ٩٢.
- ٩٣. (س: دكرى) ٩٣.
- ٩٤. (س: دكرى) ٩٤.
- ٩٥. (س: دكرى) ٩٥.
- ٩٦. (س: دكرى) ٩٦.
- ٩٧. (س: دكرى) ٩٧.
- ٩٨. (س: دكرى) ٩٨.
- ٩٩. (س: دكرى) ٩٩.

س: دكرى، ٨٨. (س: دكرى) ٨٨. وحده
٨٩. (س: دكرى) ٨٩. وحده
٩٠. (س: دكرى) ٩٠. وحده
٩١. (س: دكرى) ٩١. وحده
٩٢. (س: دكرى) ٩٢. وحده
٩٣. (س: دكرى) ٩٣. وحده
٩٤. (س: دكرى) ٩٤. وحده
٩٥. (س: دكرى) ٩٥. وحده
٩٦. (س: دكرى) ٩٦. وحده
٩٧. (س: دكرى) ٩٧. وحده
٩٨. (س: دكرى) ٩٨. وحده
٩٩. (س: دكرى) ٩٩. وحده

- ❖ حذف المفعول، نحو: ﴿كَأَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾^{٧٢}، أي عاقبة أمركم.
- ❖ حذف الحال، كقوله تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ . سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾^{٧٣}، أي قائلين سلام عليكم.
- ❖ حذف المنادى، كقوله تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾^{٧٤}، أي يا هؤلاء.
- ومنه: ﴿يَا لَيْتَ﴾^{٧٥}، أي يا قوم.
- ❖ حذف المخصوص في باب نعم، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾^{٧٦}، أي نعم العبد أيوب.
- ❖ حذف الموصول، كقوله تعالى: ﴿ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾^{٧٧}، أي والذي أنزل إليكم، لأن الذي أنزل إلينا ليس هو الذي أنزل إلى من قبلنا.
- ❖ حذف الصلة، كقوله تعالى: ﴿أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾^{٧٨}، أي بعثه.

(٢) أمثلة حذف الفعل:

ويكثر في أجواب الاستفهام، نحو: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾

- قَالُوا خَيْرًا﴾^{٧٩}، أي أنزل. ومنه حذف القول، نحو: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾^{٨٠}، أي يقولان ربنا.

^{٧٢} القرآن الكريم، (التكاثر: ٣).

^{٧٣} القرآن الكريم، (الرعد: ٢٣).

^{٧٤} القرآن الكريم، (النمل: ٢٥).

^{٧٥} القرآن الكريم، (القصص: ٧٩).

^{٧٦} القرآن الكريم، (ص: ٤٤).

^{٧٧} القرآن الكريم، (العنكبوت: ٤٦).

^{٧٨} القرآن الكريم، (الفرقان: ٤١).

^{٧٩} القرآن الكريم، (النحل: ٣٠).

^{٨٠} القرآن الكريم، (البقرة: ١٢٧).

٣) أمثلة حذف الحرف:

قال ابن جني في (المحتسب): أخبرنا أبو علي قال: قال أبو بكر: حذف الحرف ليس بقياس، لأنّ الحروف إنما دخلت الكلام لضرب من الاختصار، فلو ذهبت تحذفها لكنت مختصراً لها هي أيضاً، واختصار المختصر إجحاف به. وهو مما يلي:

❖ حذف همزة الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿قَالَ هَذَا رَبِّي﴾^{٨١}، أي أهذا ربي؟ ومنه: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا﴾^{٨٢}، أي أو تلك نعمة؟.

❖ حذف الموصول الحرفي، قال ابن مالك: لا يجوز إلاّ في (أن) نحو: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ﴾^{٨٣}، أي أن يريكم البرق.

❖ حذف الجار، نحو: ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾^{٨٤}، أي : يخوفكم بأوليائه. ومنه: ﴿وَلَا تَعْرِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ﴾^{٨٥}، أي : على عقدة النكاح.

❖ حذف العاطف، نحو: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾^{٨٦}، أي : ووجوه.

❖ حذف فاء الجواب، وخرج عليه الأخفش: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ

لِلْوَالِدَيْنِ﴾^{٨٧} فالوصية للوالدين

❖ حذف حرف النداء، هو كثير، كقوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ﴾^{٨٨}، أي يا يوسف.

^{٨١} القرآن الكريم، (الأنعام: ٧٦-٧٨).

^{٨٢} القرآن الكريم، (الشعراء: ٢٢).

^{٨٣} القرآن الكريم، (الروم: ٢٤).

^{٨٤} القرآن الكريم، (آل عمران: ١٧٥).

^{٨٥} القرآن الكريم، (البقرة: ٢٣٥).

^{٨٦} القرآن الكريم، (الغاشية: ٨).

^{٨٧} القرآن الكريم، (البقرة: ١٨٠).

^{٨٨} القرآن الكريم، (يوسف: ٢٩).

٤) أمثلة حذف الجملة وأكثرها:

❖ حذف مضافين، كقوله تعالى: ﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ

الْمَوْتِ﴾^{٩٧}، أي كدوران عين الذي.

❖ حذف ثلاث متضائفات، كقوله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ﴾^{٩٨}،

أي فكان مقدار مسافة قربة مثل قوسين، فحذف ثلاثة من اسم كان وواحد من خبرها.

❖ حذف مفعولي باب ظن، كقوله تعالى: ﴿أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ

تَزْعُمُونَ﴾^{٩٩}، أي تزعمونهم شركائي.

❖ حذف الجار مع المجرور، كقوله تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا﴾^{١٠٠}،

أي بسيء.

❖ حذف حرف الشرط وفعله، كقوله تعالى: ﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ

مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^{١٠١}، أي إن كنتم آمنتم بما أنزل إليكم

فلم تقتلون؟ وذكر صاحب البرهان أن جواب (إن كنتم) محذوف

دل عليه ما تقدم، أي فلم فعلتم؟^{١٠٢}

❖ حذف جواب الشرط، كقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾^{١٠٣}، أي لعذبكم.

^{٩٧} القرآن الكريم، (الأحزاب: ١٩).

^{٩٨} القرآن الكريم، (النجم: ٩).

^{٩٩} القرآن الكريم، (القصص: ٦٢).

^{١٠٠} القرآن الكريم، (التوبة: ١٠٢).

^{١٠١} القرآن الكريم، (البقرة: ٩١).

^{١٠٢} محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، المجلد الثالث، ص: ١٨١.

^{١٠٣} القرآن الكريم، (النور: ٢٠).

082.

[illegible]

(٤٣-٥٣ : جيفه) ، الحكيان القوي.

(v: 7) *לכאן ולכאן*

(۱) : تاجیکان، یزدانی و غیره...

٠ (١٥ : اسماء) ولحقها بن آية الله

جبرائیل ابنی ای جبرائیل قالوا قائلو

၁၂၇၁ ခု၊ ဇူလိုင်လ၊ ၁၁ ရက်၊ နေ့၊ နံနက် ၈ နာရီ၊ မြန်မာနိုင်ငံတော်၊ ရန်ကုန်မြို့၊ ရွှေဘိုလမ်း၊ ၁၂၇၁ ခု၊ ဇူလိုင်လ၊ ၁၁ ရက်၊ နေ့၊ နံနက် ၈ နာရီ၊ မြန်မာနိုင်ငံတော်၊ ရန်ကုန်မြို့၊ ရွှေဘိုလမ်း၊

أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ وَالْأَقْدَامُ وَالْأَعْيُنُ وَالْأَفْئِدَةُ وَالْأَسْمَاعُ وَالْأَفْئِدَةُ وَالْأَفْئِدَةُ وَالْأَفْئِدَةُ (غير صالحه)

५७८:

[illegible]

१. ब्रह्मविद्यायां योगशास्त्रे श्रीकृष्णार्जसंवासे

۷.۱: شروط پائین جدول

۴. سیرت الجلیل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جواب: ہاں۔

فَأَتَاهُمُ الْمَلَكُ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبِينَةِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السَّيِّئَاتِ﴾ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السَّيِّئَاتِ

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

[illegible]

۱۰۰

[illegible]

والله.

قَالَ : ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ : قَوْلُهُ كَقَوْلِهِ الْقِسْمَةِ خَلْفَهُ حَذَفَ ❖

٢) صناعي، وهذا يختص بمعرفته النحويون، لأنه إنما عرف من جهة الصناعة، كقوله تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾^{١٠٩}، إن التقدير:

لأننا أقسم، وذلك لأن فعل الحال لا يقسم عليه في قول البصريين.

ودليل الحذف اللفظي أن يكون طبق المحذوف، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾^{١١٠}، وذلك محمول عند البصريين على الحذف من الأول لدلالة الثاني، أي إن الله يصلي وملائكته يصلون. وليس عطفًا على الموضع ويصلون خيرًا عنهما، لئلا يتوارد عاملان على معمول واحد، والصلاة المذكورة بمعنى الاستغفار والصلاة المحذوفة بمعنى الرحمة.

ب. ألا يكون ما يحذف كالجزء

فلا يحذف الفاعل ولا نائبه ولا مشبهه، كما قدر ابن عطية في قوله تعالى:

﴿بئسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِ اللَّهِ﴾^{١١١}، إن تقديره: بئس المثل

مثل القوم، فإن أراد أن الفاعل لفظ المثال محذوفًا فمردود، وإن أراد تفسير

المعنى وأن في بئس ضمير المثال مستترا فأين تفسيره، وهذا لازم للزمخشري

فإنه قال في تقديره: بئس مثلاً!. وقال صاحب الإتيقان: "وإن أراد تفسير

المعنى وأن في بئس ضمير المثال مستترا فسهل"^{١١٢}. ولا خلاف في جواز

حذف الفاعل مع فعله، كقوله تعالى: ﴿قَالُوا خَيْرٌ﴾ أي أنزل خيرًا.

^{١٠٩} القرآن الكريم ، (سورة القيامة: ١).

^{١١٠} القرآن الكريم ، (سورة الأحزاب: ٥٦).

^{١١١} القرآن الكريم ، (سورة الجمعة: ٥).

^{١١٢} عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن، ص: ٣٩٦.

ت. ألا يكون مؤكدا

وهذا الشرط أول من ذكره الأخفش، منع في نحو: الذي رأيت زيدا، أن يؤكد العائد المحذوف بقولك: نفسه، لأن المؤكد مرید من اللطول، والمحاذف مرید للاختصار، وتبعه الفارسي فرد في كتاب (الأغفال) قول الزجاج في: إن هذان لساحران، إن التقدير: إن هذان لهما ساحران، فقال الحذف والتوكيد باللام متنافيان.

ث. ألا يؤدي حذفه إلى اختصار المختصر

فلا يحذف اسم الفعل دون معموله، لأن اختصار للفعل، وأما قول سيبويه في (زيد فاقتله) وفي (شأنك والحج)، إن التقدير: عليك زيدا، وعليك الحج، فقالوا إنما أراد تفسير المعنى لا الإعراب، وإنما التقدير: الزم زيدا، الزم الحج.

ج. ألا يكون عاملا ضعيفا

فلا يحذف الجار والجازم والناصب للفعل إلا في مواضع قويت فيها الدلالة وكثر فيها استعمال تلك العوامل، ولا يجوز القياس عليها.

ح. ألا يكون عوضا عن شيء

فلا تحذف ما في (أما أنت منطلقا انطلقت)، ولا كلمة لا من قولهم (افعل هذا إما لا)، ولا التاء من عدة وإقامة واستقامة، فأما قوله تعالى: ﴿وَأَقَامِ الصَّلَاةَ﴾^{١١٣}، فمما يجب الوقوف عنده، ومن هنا لم يحذف خبر كان لأنه عوض أو كالعوض من مصدرها، ومن ثم لا يجتمعان. ومن هنا قال ابن مالك: "إن العرب لم تقدر أحرف النداء عوضا من أدعو وأنادي، لاجازتهم حذفها.

^{١١٣} القرآن الكريم ، (سورة النور: ٣٧).

١٠٠. سورة الفرقان : الفرقان
١٠١. سورة الفرقان : الفرقان
١٠٢. سورة الفرقان : الفرقان
١٠٣. سورة الفرقان : الفرقان

[illegible]

الشريح ۱۱۱۱ ذالذو القعدة ۱۲۱۱

﴿الْبَيْتُ﴾ عَاتِلُهُ عَائِلَتُهُ ﴿حَرْفٌ مُنْفَصِلٌ﴾ : سَمَحَ لَهُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعْنَى

والله اعلم بالصواب

لله الشكر لله على كل شيء

וְהַיְהוּדִים יִשְׁמְחוּ ((וְהַיְהוּדִים יִשְׁמְחוּ)) : וְהַיְהוּדִים יִשְׁמְחוּ

برجاء حیدر فی لیلۃ مبارکۃ من صلی علی محمد و آلہ و ذلک علیہ السلام (۱)

ثالثاً: إقسامه حنفاً على العقل والما

[illegible][illegible]

قَالُوا إِنَّمَا آدَا أَنْزَلَ رَبِّي نَزْلًا فَذَلِكَ مِثْلُ مَا نَزَّلَ رَبِّيَ عَلَيْهِ: ﴿١٠٠﴾

רמב"ם

﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتْنَهَا عَنْ نَفْسِهِ..﴾^{١٢١}،

ولكن الحب لا لوم فيه، لأنه لا اختيار لصاحبه فيه، وإنما هو شيء خارج عن نطاق إرادته. العرف إذن يعين المحذوف، وهو المرادة.

ث. دلالة العادة

وقد يكون هناك محذوف لم يدل عليه العقل، وإنما أشارت إليه العادة، وذلك كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ التَّغْيِ الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ. وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَكُمْ..﴾^{١٢٢}، والمحذوف هنا تعينه العادة، لأن القوم كانوا ذوي معرفة في القتال، فكأنهم قالوا: لو نعلم ما يسمى قتالا. وقدره السيوطي: لو نعلم مكان قتال. وفيه نظر، وإن نقله عن مجاهد، لأن القوم كانوا يعرفون المكان.

ج. دلالة الصناعة النحوية

مثل قوله سبحانه: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ..﴾^{١٢٣}، فإن النحويين

يتحدرون في مثل هذا (لا) أي تالله لا تفتأ وإذا إذا قلت: والله أفعل كذا

وفعلت، فقد حثت، لأن المعنى والله أفعل: والله لا أفعل. فلا بد من تقدير (لا) في مثل هذا التركيب، فإذا أردت أن تقسم على الفعل الذي تريد أن تفعل فينبغي أن تقول: والله لأفعلن كذلك. وهذا مبسوط في علم النحو.

^{١٢١} القرآن الكريم ، (سورة يوسف: ٣٠).

^{١٢٢} القرآن الكريم ، (سورة آل عمران: ١٦٦-١٦٧).

^{١٢٣} القرآن الكريم ، (سورة يوسف: ٨٥).

٨٨: (سورة الزمر: ٨٨) الكرم في القرآن ٨٨

٨٩: (سورة الشورى: ٨٩) الكرم في القرآن ٨٩

٩٠: (سورة النور: ٩٠) الكرم في القرآن ٩٠

٩١: (سورة النور: ٩١) الكرم في القرآن ٩١

٩٢: (سورة النور: ٩٢) الكرم في القرآن ٩٢

٩٣: (سورة النور: ٩٣) الكرم في القرآن ٩٣

٩٤: (سورة النور: ٩٤) الكرم في القرآن ٩٤

٩٥: (سورة النور: ٩٥) الكرم في القرآن ٩٥

٩٦: (سورة النور: ٩٦) الكرم في القرآن ٩٦

٩٧: (سورة النور: ٩٧) الكرم في القرآن ٩٧

٩٨: (سورة النور: ٩٨) الكرم في القرآن ٩٨

٩٩: (سورة النور: ٩٩) الكرم في القرآن ٩٩

١٠٠: (سورة النور: ١٠٠) الكرم في القرآن ١٠٠

١٠١: (سورة النور: ١٠١) الكرم في القرآن ١٠١

١٠٢: (سورة النور: ١٠٢) الكرم في القرآن ١٠٢

١٠٣: (سورة النور: ١٠٣) الكرم في القرآن ١٠٣

١٠٤: (سورة النور: ١٠٤) الكرم في القرآن ١٠٤

١٠٥: (سورة النور: ١٠٥) الكرم في القرآن ١٠٥

١٠٦: (سورة النور: ١٠٦) الكرم في القرآن ١٠٦

١٠٧: (سورة النور: ١٠٧) الكرم في القرآن ١٠٧

١٠٨: (سورة النور: ١٠٨) الكرم في القرآن ١٠٨

١٠٩: (سورة النور: ١٠٩) الكرم في القرآن ١٠٩

١١٠: (سورة النور: ١١٠) الكرم في القرآن ١١٠

١١١: (سورة النور: ١١١) الكرم في القرآن ١١١

- ၁၁၂။ ဗုဒ္ဓ၏ နာမည် (၁) - ၇၂။
 ၁၁၃။ ဗုဒ္ဓ၏ နာမည် (၂) - ၇၃။
 ၁၁၄။ ဗုဒ္ဓ၏ နာမည် (၃) - ၇၄။
 ၁၁၅။ ဗုဒ္ဓ၏ နာမည် (၄) - ၇၅။
 ၁၁၆။ ဗုဒ္ဓ၏ နာမည် (၅) - ၇၆။
 ၁၁၇။ ဗုဒ္ဓ၏ နာမည် (၆) - ၇၇။
 ၁၁၈။ ဗုဒ္ဓ၏ နာမည် (၇) - ၇၈။
 ၁၁၉။ ဗုဒ္ဓ၏ နာမည် (၈) - ၇၉။

[illegible]

۱۰. الذی یرحم المومنین المومنین

[illegible][illegible][illegible]

- [illegible]

وأخر
عن البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ جَاءَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَانَتْ وَاقِعَةً لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَهُ أَجْرٌ مِثْلُ أَجْرِ عَشْرَةِ نَبِيٍّ»

2. የገንዘብ ምንጭና ምንጭት፡ የገንዘብ ምንጭት

[illegible]

وَلَا تُخَالِفُوا بِحُكْمِ اللَّهِ مَا قُلْتُمْ. ﴿١٣٨﴾ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ﴿١٣٩﴾

الحمد لله رب العالمين.

٨٥٣ : ص، وسمو، اذ، الخاء، والفتح، والجاء، والميم، والنون، في التبريد، والكسرة، والحال، والمنه.

1002 d), S: 2.1.

[illegible]

• 231 4 - 600 2 2), 2: 123.

[illegible][illegible][illegible]

۳۳۱. بتیہ ۱۱۱۱ اسلہ چنیہ جیہ; پکھن

"المدممة" أيضا أضيفت وسميت "أسرارهم" عن أسرارها تخفى لها "الألوة" و "الألوة" عنه، ويبحث عنه، و "الكنز" أيضا على الحقيقة علم على الحقيقة أي على الحقيقة و"الكنز" أيضا

ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa

[illegible]

سورة "الأنبياء" سورة "الحج" ومن أسماء السور "براءة" أي تبرىء
سورة "العنكبوت" على التوبة التي فيها "لأن قتل" اسم الله

[illegible]

۱۰. یسوع

الشيخ القمي.

سورة البقرة (١٢٩ آية) وعد و١٢٩ آياتها وعد

روى الإمام أحمد والترمذي في التفسير عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه براءة مع أبي بكر، فلما بلغ ذا الحليفة قال: "لا يبلغها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي" فبعث بها مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وروى أحمد والترمذي والنسائي عن زيد بن يُثيغ رجل منهمدان قال: سألنا عالياً بأي شيء بعثت؟ يعني يوم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر في الحجة، قال: "بعثت بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي عهد فعهد إلى مدته، ولا يحج المشركون بعد عامهم هذا"^{١٥١}.

ويقول صاحب (صفوة التفاسير) من أسباب نزول الآيات في هذه السورة^{١٥٢}:

أ. روي أن جماعة من رؤساء قريش أسروا يوم بدر، وفيهم (العباس بن عبد المطالب) فأقبل عليهم نفر من أصحاب رسول الله فعزّوهم بالشرك، وجعل علي بن أبي طالب يوبخ العباس بقتال رسول الله وقطعية الرحم، فقال العباس ما لكم تذكرون مساوئنا وتكتمون محاسننا؟ فقال: وهل لكم من المحاسن؟ فقال: نعم، إنا لنعمر المسجد الحرام، ونحج الكعبة، ونسقي الحجاج، ونفك العاني - الأسير - فنزلت هذه الآية ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ﴾ الآية.

ب. قال الكلبي: لما أمر رسول الله بالهجرة إلى المدينة، جعل الرجل يقول لأبيه وأخيه وامرأته: لقد أمرنا بالهجرة، فمنهم من يسرع إلى ذلك ويعجبه، ومنهم من تتعلق به زوجته وولده فيقولون: نشدناك الله إن تدعنا من غير

^{١٥١} نفس المرجع، ص: ٤٤٣.

^{١٥٢} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الأول، ص: ٥٢٠-٥٧٠.

شيء فنضيق، فيرق فيجلس معهم ويدع الهجرة فنزلت الآية تعاتبهم ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الآية.

ت. لما رجع رسول الله من الطائف وغزوة حنين، أمر الناس بالجهاد، لغزو الروم، وذلك في زمن عسرة من البأس، وجذب من البلاد، وشدة من الحر، حين أثمرت النخل، وطابت الثمار فعظم على الناس غزو الروم، وأحبوا الظلال والمقام في المساكن والمال، وشق عليهم الخروج إلى القتال فأنزل الله ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾ الآية.

ث. لما أراد رسول الله الخروج إلى تبوك قال (للجد بين قيس) - وكان منافقا - يا أبا وهب: هل لك في جلاد بني الأصفر - يعني الروم - تتخذ منهم سراري ووصفاء؟ فقال يا رسول الله: لقد عرف قومي أنني مغرم بالنساء، وإني أخشى إن رأيت بني الأصفر ألا أصبر عنهن فلا تفتني وأذن لي في القعود وأعينك بمالي، فأعرض عنه رسول الله وقال: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ

أُذِّنْ لِي وَلَا تَفْعَلْ﴾ الآية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. كان جماعة من المنافقين يؤذون رسول الله ويقولون فيه ما لا ينبغي، فقال بعضهم: لا تفعلوا فإننا نخاف أن يبلغه ما تقولون فيقع بنا، فقال (الجلال بن سويد): نقول ما شئنا ثم نأتيه فيصدقنا بما نقول فإنما محمد أذن سامعة فأنزل الله ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ الآية.

ح. قال مجاهد: كان المنافقون يعيبون رسول الله فيما بينهم ثم يقولون عسى الله أن لا يفشيسرنا فأنزل الله ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ الآية.

خ. روي أن رجلا يسمى ثعلبة جاء إلى النبي فقال يا رسول الله: ادع الله أن يرزقني مالا فقال: ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره، خير من كثير، لا تطيقه، فقال: والذي بعثك بالحق لئن دعوت الله أن يرزقني مالا لأعطين كل ذي حق حقه، فلم يزل يراجع حتى دعا له، فاتخذ غنما فمت كما ينمو الدود، فضاقت عليه المدينة فتنحى عنها فنزل واديا من أوديتها حتى جعل يصلي الظهر والعصر في جماعة ويترك ما سواهما، ثم نمت وكثرت حتى ترك الجمعة والجماعة، فسأل رسول الله عنه فأخبروه بخبره فقال: يا ويح ثعلبة ثلاثا، فأنزل الله ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾ الآية، فهلك في خلافة عثمان.

د. عن ابن عمر قال: لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه، ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله ليصلي عليه، فقام عمر فقال يا رسول الله: أعلى عدو الله تصلي؟ فقال: آخر عني يا عمر إني خيرت فاخترت فقبل لي ﴿أَسْتَغْفِرُكُمْ﴾ الآية ولو أعلم أني لو زدت على السبعين غفر له لزدت، ثم صلى عليه ومشى معه وقام على قبره فما كان إلا يسيرا حتى أنزل الله ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا﴾ الآية.

ذ. روي أن (أبا عامر الراهب) قد تنصر في الجاهلية وترهب، فلما خرج رسول الله عاداه لأنه ذهب رياسته وقال: لا أجد قوما يقاتلونك إلا قاتلتك معهم - وسماه النبي أبا عامر الفاسق - فلما انهزمت هوازن في حنين خرج إلى الشام، وأرسل إلى المنافقين أن استعدادوا بما استطعتم من قوة وسلاح، وابنوا لي مسجدا فأني ذاهب إلى قيصر فأتي بجند الروم فأخرج محمدا فأصحابه، فبنوا مسجدا إلى جانب مسجد قباء، وأتوا رسول الله فقالوا: إنا بنينا مسجدا لذي العلة، والحاجة، والليلة المطيرة، وإنا نحب أن تأتينا

فتصلي لنا فيه، فدعا النبي بعض الصحابة وقال لهم: انطلقوا إلى هذا المسجد الظالم أهله واحرقوه، فذهبوا إليه فحرقوه وهدموه وتفرق عنه أهله، وفيه نزلت ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ الآية.

ر. لما بايع الأنصار رسول الله ليلة العاقبة - وكانوا سبعين رجلا - قال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله اشترط لربك ولنفسكما شئت، فقال: اشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، واشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم، قالوا: فإذا فعلنا ذلك فما لنا؟ قال: الجنة، قالوا: ربح البيع لانقيل ولانستقيل فنزلت ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ﴾ الآية.

ز. لما حضرت أبا طالب الوفاة، دخل عليه رسول الله وعنده أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية، فقال: أي عم قل (لا إله إلا الله) كلمة أشهد لك بها عند الله، فقال أبو جهل وابن أبي أمية: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة، حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم: هو علي ملة عبد المطلب، وأبي أن يقول (لا إله إلا الله) فقال رسول الله: أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ الآية، ونزلت في سورة القصص ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أُخْبِتَ﴾ الآية.

٣. مضمون السورة

افتتحت السورة بالبراءة من المشركين، ومنحهم مدة أمان أربعة أشهر، ثم إعلان الحرب عليهم بسبب جرائمهم، ثم منعهم من دخول المسجد الحرام إلى الأبد. ثم مجاهدة أهل الكتاب حتى يؤدوا الجزية أو يسلموا. وتضمنت السورة

في قسمها الأول حتى نهاية الآية [٤١] الحث على الجهاد والنفير العام في سبيل الله بالأموال والأنفس. ثم تحدثت عن أوصاف المنافقين ومخاطرهم في قسم الثاني إلى آخر السورة، وتخلل ذلك الإشارة إلى تخلف الأعراب عن الجهاد، وعدم قبول تخلف أهل المدينة ومن حولهم من الأعراب عن المشاركة في الجهاد، وختمت السورة بمقارنات واضحة تميز بين المؤمنين والمنافقين، وجعل الجهاد فرض كفاية، وتخصيص فئة أخرى للتفقه في الدين^{١٥٣}.

فكان محور السورة يدور حول أمرين^{١٥٤}: الأول هو أحكام جهاد المشركين وأهل الكتاب، والثاني هو تمييز المؤمنين عن المنافقين بصدد غزوة تبوك.

أما أحكام الجهاد فقد مهد لها القرآن الكريم في هذه السورة بنذ العهود والأمان بالنسبة إلى المشركين، وإنهاء المعاهدات التي كانت قائمة بين المسلمين وأهل الكتاب؛ لأن كالأمن من المشركين والكتابين نقضوا العهود، وتواطأت طوائف اليهود من بني النضير وبني قريظة وبني قينقاع مع المشركين على محاربة المسلمين ومحاولة القضاء عليهم. وتحدثت حوالي عشرون آية عن أحقاد اليهود ودسائسهم ومؤامراتهم، وخبثهم وكيدهم، فلا عهد ولا أمان، ولا سلم ولا مصالحة بعد إنتهاء أمد الأمان، ونقض العهود من غير المسلمين.

وأما الأمر الثاني فكان بسبب استنفار المسلمين لغزو الروم في غزوة تبوك، وقد أوضحت الآيات في القسم الأعظم من هذه السورة نفسيات المسلمين، وظهور عوارض التناقل والتخلف والتثبيط، ومراوغة المنافقين، ودسائسهم الماكرة، واتخاذهم ما أطلق عليه (مسجد الضرار) الذي نزل بشأنه أربع آيات، وكرا للتأمر والتخريب، وتعريتهم بشكل فاضح، حتى سميت السورة (الفاضحة) لأنها فضحت المنافقين، ولم تدع لهم سترًا إلا هتكته.

^{١٥٣} وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشرعة والمنهج، المجلد الخامس، ص: ٤٤٠.

^{١٥٤} نفس المرجع.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

أما مدخل هذا البحث، فيستعمل الباحث بمدخل الكيفي (Kualitatif)، وهو يعتمد على دراسة وقراءة البيانات والأحداث بأسلوب غير كمي، حيث لا يتم تحويل البيانات إلى أرقام كما في حال البحث الكمي، وإنما يتم الحصول على النتائج من واقع ملاحظة وتحليل الأحداث والمواقف والصور والوثائق والاتصالات اللفظية وغير اللفظية^{١٥٥}. وأما نوع البحث كثيرة منها التحليل النحوي و التحليل الصرفي و التحليل الدلالي، فلهذا البحث يقوم الباحث باستخدام التحليل النص على نوع التحليل البحث البلاغي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

أما بيانات هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (Data Primer) والبيانات الثانوية (Data Sekunder)، وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي يجمعها الباحث و استنبطها و وضحها من المصادر الأولى^{١٥٦}. فالبيانات الأساسية مأخوذة من سورة التوبة في القرآن الكريم التي تتكون من مائة وتسع وعشرين آيات، فهي كلمة أو جملة أو أكثر التي يرد فيها الحذف في سورة التوبة. فأما البيانات الثانوية مأخوذة من المصادر الأخرى، حيث يتضمن فيها بعض النظريات المتعلقة بهذا البحث.

¹⁵⁵ Lexy Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: P.T. Remaja Rosdakarya, 2013 M), Hal. 20.

¹⁵⁶ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2009 M), Hal. 137.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية، أي الباحث نفسه حيث أنه يكون أداة لجميع بيانات البحث. فيقوم الباحث مقام أدوات البحث على مدخل الكيفي مثل العينين و اليدين و الأجوات التي تساعد لنيل الحصول.

د. طريقة جمع البيانات

أن الطريقة المستخدمة لجمع بيانات هذه البحث فهي طريقة المكتبية، و هي الطريقة المستخدمة لجمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة من المعاجم والكتب والمجلات وغيرها من المصادر العلمية^{١٥٧}.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطرائق التالية:

١. تحديد البيانات: هنا يختار الباحث من البيانات التي يرد فيها الحذف في سورة التوبة ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن الأشكال الحذف في

سورة التوبة حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات التي يرد فيها الحذف في سورة التوبة ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها ويربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

¹⁵⁷ Lexy Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Hal. 23.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية خاصة في سورة التوبة التي يرد فيها الحذف.
٢. الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات التي يرد فيها الحذف في سورة التوبة (التي تمّ جمعها وتحليلها).
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف أي مناقشة البيانات التي يرد فيها الحذف في سورة التوبة (التي تمّ جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة بها.
٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتحليله، ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

أسرار استخدام الحذف في سورة التوبة

قبل أن يكشف الباحث عن أسرار استخدام الحذف، يبحث عن الآيات التي تحتوي على الحذف في سورة التوبة وتفسيرها، حيث يساعد الباحث عند كشف أسرار استخدام الحذف في سورة التوبة.

أ. المبحث الأول: الآيات التي تحتوي على الحذف

يجد الباحث الآيات التي تحتوي على الحذف في سورة التوبة هي أربع وثلاثون آية، يعني آية ١، ٢، ٣، ٨، ١١، ١٩، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٦٠، ٦١، ٦٩، ٧٤، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٧، ١٢٧، ١٢٨. وفيها يجد الباحث سبع وثلاثين بيانات. ويستخدم الباحث كتب تفسير القرآن الكريم لإظهارها مثل تفسير الكشاف أو إعراب القرآن أو تفسير المنير، لكن أكثرها موجودة في إعراب القرآن الكريم وبيانه، وهي:

١. يُرَاءَةُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٢﴾

٢. فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ

مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿١٠٣﴾

٣. وَأَذِّنْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ

فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَدَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠٤﴾

٤. كَفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ

بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥﴾

٥. فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخِوُنُكُمْ فِي الدِّينِ^٤

وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

٦. أَحَلَّعْتُمْ سِقَابَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِدْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾

٧. لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ^٥ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ

كَثَرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا

رَحَبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٨﴾

٨. يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ

الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا^٦ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ

فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩﴾

٩. اتَّخِذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ

مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا^٧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا

يُشْرِكُونَ ﴿١٠﴾

١٠. يَوْمَ نَحْمِي عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ

وَيُظْهِرُهُمْ^٨ هَذَا مَا كَفَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١١﴾

١٨. كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا مَوَالِيًا وَأُولَدًا
فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٨﴾

١٩. يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ
إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا
أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٩﴾

٢٠. الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٠﴾

٢١. فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ
جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢١﴾

٢٢. فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٢٢﴾

٢٣. وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ
عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٢٣﴾



٢٤. يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ

لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ

تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾

٢٥. سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ ۚ فَأَعْرِضُوا

عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ خَزَاءً ۚ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٢٥﴾

٢٦. وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ

أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٦﴾

٢٧. وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾

٢٨. وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ

الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ

إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾

٢٩. أَفَمَنْ أَكْسَرَ بُنْيَنَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ

أَكْسَرَ بُنْيَنَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ۚ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾

٣٠. إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآبٍ لَهُمْ

الْجَنَّةُ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا

- فِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ^٤ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنْ اللَّهِ^٥
 فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ^٦ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٣١﴾
- الَّتِي يُوتَى الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّيِّحُونَ الرَّاكِعُونَ
 السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٢﴾
- لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ
 فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ
 عَلَيْهِمْ^٧ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾
- وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ
 ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣٤﴾
- لَقَدْ حَاءَكُمُ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ
 عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٥﴾

ب. المبحث الثاني: أشكال الحذف

يعرض الباحث إعادة عن الآيات التي تحتوي على الحذف في سورة التوبة مع تفسيره. ويصنفها الباحث في أربعة أقسام، إما حرفاً أو اسماً أو فعلاً أو جملة وأكثرها، فهي مما يلي:

١. حذف الحرف

وجد هذا الحذف الباحث مكانين إثنيين، وهما:

أ. ﴿لَمْ أَذِنَ لَهُمْ... (٤٣)﴾، حذف ألف ما الاستفهامية، أي لما أذنت لهم.

ب. ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا بِكَ خَيْرًا...﴾ (٧٤)، حذف النون، أي يكن خيرا.

٢. حذف الاسم

يجده الباحث ثمانية عشر مكانا، وهي:

- أ. ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ...﴾ (١)، حذف المبتداء، أي هذه براءة من الله.
- ب. ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ...﴾ (١)، حذف الصفة، أي هذه براءة واصله من الله.
- ت. ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ...﴾ (٣)، حذف الخبر، أي ورسوله بريء منهم.
- ث. ﴿فَإِخْوَانُكُمْ...﴾ (١١)، حذف المبتداء، أي فهم إخوانكم.
- ج. ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ...﴾ (١٩)، حذف المضاف، أي أجعلتم أهل سقاية.
- ح. ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ﴾ (٣٨)، حذف الحال، أي الدنيا بدلا من الآخرة، والدنيا محسوبا في الآخرة، ويسمى هما باحتباك.

خ. ﴿وَسَيَحْمِلُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا...﴾ (٤٢)، حذف حال، قائلين لو استطعنا.

- د. ﴿قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ...﴾ (٦١)، حذف المبتداء، أي هو أذن خير.
 - ذ. ﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ...﴾ (٦٩)، حذف المبتداء، أي أنتم كالذين.
 - ر. ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ...﴾ (٧٩)، حذف المبتداء، أي هم الذين يلمزون.
 - ز. ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ...﴾ (٩٢)، حذف المبتداء مؤخر، أي ولا على الذين.
- خرج.
- س. ﴿قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ...﴾ (٩٤)، حذف المفعول الثالث، أي كذبا.

ش. ﴿وَسُتْرُوتٍ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ...﴾ (١٠٥)، حذف الموصوف، أي إلى الله عالم الغيب والشهادة.

ص. ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا...﴾ (١٠٧)، حذف الخبر من شبه الجملة، أي فيمن وصفنا الذين اتخذوا.

ض. ﴿أَمْ مِّنْ أَسْسٍ بُنِيَتْهُ...﴾ (١٠٩)، حذف الخبر، أي خير.

ط. ﴿فِى التَّوْرَةِ...﴾ (١١١)، حذف الصفة، أي كائنا ومذكورا في التوراة.

ظ. ﴿التَّائِبُونَ الْعَبْدُونَ...﴾ (١١٢)، حذف المبتداء، هم التائبون.

ع. ﴿هَلْ يَرَىٰكُمْ...﴾ (١٢٧)، حذف الحال، أي قائلين هل يراكم.

٣. حذف الفعل

يجده الباحث ثمانية أماكن، وهي:

أ. ﴿فَسِيحُوا...﴾ (٢)، حذف القول، أي فقولوا: أيها المسلمون للمشركين سيحوا.

ب. ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا...﴾ (٨)، حذف الفعل، أي كيف يكون لهم عهد.

ت. ﴿يَوْمَ تُحْمَىٰ...﴾ (٣٥)، حذف الفعل، أي يعذبون يوم يحمى.

ث. ﴿هَذَا مَا كُنْتُمْ...﴾ (٣٥)، حذف القول، أي يقال لهم: هذا ما كنتم.

ج. ﴿فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ...﴾ (٦٠)، حذف الفعل، أي فرض الله ذلك فريضة.

ح. ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً...﴾ (٨٢)، حذف الفعل، أي يجزون جزاء.

خ. ﴿وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً...﴾ (٩٥)، حذف الفعل، أي يجزون جزاء.

د. ﴿وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا...﴾ (١١١)، حذف فعلهما، أي وعدهم وعدا وحق ذلك الوعد حقا.

٤. حذف الجملة وأكثرها

يجده الباحث تسعة أماكن، وهي:

- أ. ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ...﴾ (٢٥)، حذف جملة القسم، أي والله.
- ب. ﴿إِنْ شَاءَ...﴾ (٢٨)، حذف الجواب "إن"، أي إن شاء فسوف يغنيكم.
- ت. ﴿وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ...﴾ (٣١)، حذف الجملة، أي اتخذہ النصارى ربا معبودا المسيح ابن مريم.
- ث. ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ...﴾ (٤١)، حذف الجواب "إن"، أي فجاهدوا أو فلا تناقلوا.

- ج. ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ...﴾ (٤٨)، حذف جملة القسم، أي والله.
- ح. ﴿لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ...﴾ (٨١)، حذف الجواب "لو"، أي ما تخلفوا.
- خ. ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا...﴾ (١٠٢)، حذف الجار مع المجرور، أي خلطوا عملا صالحا بسيء، وآخر سيئا بخير.

- د. ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ...﴾ (١١٧)، حذف جملة القسم، أي والله.

- ذ. ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ...﴾ (١٢٨)، حذف جملة القسم، أي والله.

ج. المبحث الثالث: أسرار استخدام الحذف في سورة التوبة

في هذا المبحث يكشف الباحث عن أسرار استخدام الحذف من الآيات التي تحتوي على الحذف في سورة التوبة. وهي من أربعة أقسام، إما حرفا أو اسما أو فعلا أو جملة وأكثرها، فهي مما يلي:

١. حذف الحرف

وهو في مكانين إثنتين:

٢. حذف الاسم

وهو في ثمانية عشر مكاناً:

أ. بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾

لفظ ﴿بَرَاءَةٌ﴾ بتنوين، للتفخيم لما فيه من الإبهام. إنه يدل على الصناعة النحوية. إذا يقصد أن يفهم القارئ فلم يفهم ذلك. لفظ ﴿بَرَاءَةٌ﴾ هو خبر لمبتدأ محذوف، وتقديره: هذه براءة. ومعنى ﴿بَرَاءَةٌ﴾ هو تبرؤ وتخلص، أي إن الله ورسوله قد برئا من العهد الذي عاهدتم به المشركين، وهم أهل مكة وخزاعة ومدلج ومن كان له عهد أو غيرهم من العرب^{١٥٩}.

ب. بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢﴾

لفظ ﴿مِّنَ اللَّهِ﴾ صفة لبراءة فهي لا ابتداء الغاية متعلقة بمحذوف صفة لبراءة وليست متعلقة بالبراءة، وتقديره: هذه براءة محصورة من الله. إن لفظ ﴿مِّنَ اللَّهِ﴾ يدل على الصناعة النحوية، إذا يقصد القارئ أن يفهمه فلم يفهم، ولفظ ﴿مِّنَ اللَّهِ﴾ يخفي ما خلفه، وهو محذوف و صفة لبراءة، أي هذه براءة محصورة من الله. وإن حذف الصفة لقصد البيان بعد الإبهام، لفظ "محصورة" بيان المحذوف من هذا اللفظ، فيفيد التخفيف في الفهم ولو كان محذوفاً.

ت. وَأَذِّنْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ^١ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ^٢ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ^٣ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾

^{١٥٩} وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشرعة والمنهج، المجلد الخامس، ص: ٤٤٧.

لفظ ﴿وَرَسُولُهُ﴾ فيه أوجه: أحدها أنه مبتداء والخبر محذوف أي ورسوله بريء منهم، وإنما حذف لدلالة الأول عليه وهذا أصح الأوجه. والثاني قيل هو معطوف على محل اسم أن أو معطوف على الضمير المستتر في الخبر. إن لفظ ﴿وَرَسُولُهُ﴾ يدل على الصناعة النحوية في لفظ ﴿وَرَسُولُهُ﴾، إذا يقصد القارئ ليفهمه فلم يفهم، ولفظ ﴿وَرَسُولُهُ﴾ هو مبتداء والخبر محذوف وتقديره: ورسوله بريء منهم. وهذا الحذف لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره. وهذا الفن من سر كلام الله الذي وجب على من أراد أن يفهم كل قطعات الكلمات بعلم دقيق.

ث. فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾

﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾، إنه يدل على الصناعة النحوية، إذا يقصد القارئ أن يفهم بهذا اللفظ فلم يفهم، والمعرفة يعين من سياقه أن لفظ ﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾ حذف المتداء، وتقديره: فهم إخوانكم، بدليل أي هم من الذين ﴿تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾. وهذا الحذف لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

ج. أَحَلَّغْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾

﴿أَحَلَّغْتُمْ سِقَايَةَ﴾، أن العقل يدل على المحذوف بما عينه العقل. وإن لفظ ﴿سِقَايَةَ﴾ بمعنى موضع السقي أو إناء الساقى، وكانت قريش تسقي الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء^{١٦٠}، ولا يقصد هنا بالسقاية لكن أهلها أو

^{١٦٠} نفس المرجع، ص: ٤٩١.

صاحبها. وتقدير لفظ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ﴾ هو حذف المضاف، أي أجعلتم أهل سقاية. وأن أهل سقاية هو القریش المشركون، فحذفه لصيانة اللسان عن تحقير له.

ح. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقَلُّمُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ^٤ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿١٨﴾

لفظ ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ^٤ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ﴾ لقصد البيان بعد الإبهام. لفظ ﴿الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾، يدل العقل على المحذوف بما عينه العرف، إذا يقصد القارئ أن يفهمه فلم يفهم، إلا بعرف ما يخفي خلفه، والعرف يعين أن لفظ ﴿الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ وهو حذف الحال، تقديره: الدنيا بديلا من الآخرة. وكذلك في لفظ ﴿الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ﴾ أن العقل يدل على المحذوف، والعرف يعين هذا اللفظ بمحذوف الحال، وتقديره: والدنيا محسوبا في الآخرة، ويسمى المحذفان باحتباك.

خ. لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْغُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ^٥ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ آسَظَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٩﴾

لفظ ﴿لَوْ آسَظَعْنَا﴾ دليل على المحذوف بالمعني المقالي. وهو يدل على حذف الحال، وتقديره: قائلين لو استطعنا. وهذا الحذف لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

د. وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٦﴾

لفظ ﴿أُذُنٌ﴾ خبر والمبتداء محذوف، أي هو أذن. وهو يدل على المقالي بوجود دليل المعنوي بمقالي ﴿قل أذن﴾. لفظ ﴿أُذُنٌ﴾، العقل يدل على المحذوف، وهي من أعضاء البدن، والمراد لفظ ﴿أُذُنٌ﴾ ليست من الحقيقة لكن هي صاحب الأذن يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم، بدليل ما قبله ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ أي هو مستمع خير وصلاح، لامستمع شر وفساد^{١١}. وهذا الحذف لصيانته عن ذكر من يكون مشرفا.

ذ. كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا مَالًا وَأُولَدًا فَاسْتَغْتَبُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَغْتَبْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْخَسِرُونَ ﴿٦٧﴾

لفظ ﴿كَالَّذِينَ﴾ يدل على الصناعة النحوية ، إذا يقصد القارئ أن يفهم هذا اللفظ فلم يفهم. ولفظ ﴿كَالَّذِينَ﴾ هو خبر والمبتداء محذوف، وتقديره: أنتم كالذين. ولفظ "أنتم" هو يعود إلى المنافقين والمنافقات والكفار بدليل ما قبله ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ...﴾. وهذا الحذف لصيانة اللسان عن تحقيرا له.

^{١١} نفس المرجع، ص: ٦٣٦.

ر. الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ^٦ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٦﴾
 ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ﴾، هو يدل على الصناعة النحوية، هو خبر لمبتداء محذوف، وتقديره: هم الذين يلمزون. ولفظ "هم" يعود إلى الكفار والمنافقين بدليل ما قبله ﴿يَتَأْتِيَهَا النَّبِيُّ جِهْدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ...﴾ ﴿٦٦﴾. وهذا الحذف لصيانة اللسان عن تحقيقه له.

ز. وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٦٧﴾

لفظ ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ﴾ معطوف على قول على الضعفاء في آية قبله ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ...﴾ ﴿٦٧﴾. وهو يدل على الصناعة النحوية، إذا يقصد

القارئ أن يفهم هذا اللفظ فلم يفهم، والمعرفة يعين أن لفظ ﴿وَلَا عَلَى

الَّذِينَ﴾ حذف المبتداء مؤخر، وتقديره: ولا على الذين حرج. وهذا الحذف لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

س. يَتَعَذَّرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ^٧ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا^٨ اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ^٩ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ^{١٠} ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾

لفظ ﴿قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾ يدل على الصناعة النحوية، إذا يقصد القارئ أن يفهم هذا اللفظ فلم يفهم. وإن لفظ ﴿نَبَأْنَا﴾ نصبت هما مفعلين، أولهما "نا" والثاني الجار والمجرور أو جملة "من أخباركم" والثالث فقد

حذف اختصار للعلم به، وتقديره: نبأنا الله من أخباركم كذا^{١٦٢}. وهذا الحذف لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

ش. وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١٠﴾

لفظ ﴿وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾، حذف الموصوف، أي إلى الله عالم الغيب والشهادة. وهو يدل على الصناعة النحوية. وإن لفظ ﴿وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ محذوف الموصوف، وتقديره: إلى الله عالم الغيب والشهادة، هذا الحذف لكونه لا يصلح إلا له.

ص. وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١١﴾

لفظ ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ هو مبتداء وخبره محذوف من شبه الجملة. وهو

يدل على الصناعة النحوية، إذا يقصد القارئ أن يفهم هذا اللفظ فلم يفهم بدون يعرف أن لفظ ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ محذوف الخبر، وتقديره: فيمن وصفنا الذين اتخذوا. ولفظ "فيمن وصفنا" مراده المنافقون بدليل ما قبله ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ﴾^(١١١). وهذا الحذف لصيانة اللسان عن تحقيرا له.

^{١٦٢} محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد الرابع، (حمص: دار الإرشاد، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م)، ص: ١٥٨.

[illegible]

لَوْ كُنَّا كَالَّذِينَ نَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذَيْنِ كَذَّبُوا عَنْهُ وَلَهُ الْعَاقِبَةُ الْمُتْلَاةُ

[illegible]

عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَاتَتْ بِيَمَهُ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.

الْعَبِيدُونَ ﴿١٦٢﴾ هو خبر لمبتداء محذوف، وتقديره: هم التائبون العابدون. ولفظ "هم" يعود إلى المؤمنين بدليل ما قبله ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ...﴾. وجوز الزجاج أن يكون مبتداء وخبره محذوف أي التائبون العابدون من أهل الجنة^{١٦٣}. وهذا الحذف لصيانتها عن ذكر تشريفاً.

ع. وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٦٣﴾
لفظ ﴿هَلْ يَرَيْنَكُمْ﴾ دليل على المحذوف بالمعني المقالي. وهو يدل على حذف الحال، وتقديره: قائلين هل يراكم. وهذا الحذف لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

٣. حذف الفعل

وجده الباحث ثمانية أماكن، وهي:

أ. فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي

الْكَافِرِينَ ﴿١٦٤﴾

لفظ ﴿فَسِيحُوا﴾ يدل على حذف القول، وتقديره فقولوا: أيها المسلمون للمشركين سيحوا. لأن لفظ "سيحوا" دليل على المحذوف بالمعني المقالي. وهذا الحذف لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

ب. كَفَّ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ظُهُورَهُمْ يَرِضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦٥﴾

^{١٦٣} نفس المرجع، ص: ١٧٩.

لفظ ﴿كَيفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا﴾ هو يدل على الصناعة النحوية، إذا يقصد القارئ أن يفهم هذا اللفظ فلم يفهم. إن لفظ ﴿كَيفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا﴾ تكرار لما تقدم يعني ﴿كَيفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ لا استبعاد ثبات المشركين على العهد وحذف الفعل لكونه معلوماً، وتقديره: كيف يكون لهم عهد؟ وهذا الحذف لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

ت. يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا

مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٥﴾

لفظ ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ﴾ في أول آية هو يدل على الصناعة النحوية، وإن لفظ ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ﴾ الظرف متعلق بقوله تعالى في قبله ﴿...فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾. وقيل بمحذوف الفعل الذي يدل عليه عذاب أي يعذبون يوم يحمى^{١٦٤}. من الذين يعذبون يوم يحمى؟ هو الأحرار والرهبان في آية قبله

﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ﴾... وهذا

الحذف لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

ث. يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا

مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٥﴾

لفظ ﴿هَذَا مَا كُنْتُمْ﴾ دليل على المحذوف بالمعنى المقالي. وهو يدل على حذف القول، وتقديره يقال لهم: هذا ما كنتم، "لهم" أي إلى الأحرار والرهبان بدليل في آية قبله ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ

^{١٦٤} نفس المرجع، ص: ٩٥.

﴿٥٧﴾ كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٨﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْسُهُمْ

لَهُمْ أَلَيْسَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٥٩﴾ فَتَعَرَّضُوا لِلْقِتَامِ فَيَكْفُرُوا بِهِمَا وَيَقُولُونَ إِنَّا لَا

مَنْعُومُونَ ﴿٦٠﴾ لَظَهَرَ لَكُم مِّنَ اللَّيْلِ عَذَابُ النَّجْمِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ

وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ

وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ

وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ

﴿٦١﴾ فَتَعَرَّضُوا لِلْقِتَامِ فَيَكْفُرُوا بِهِمَا وَيَقُولُونَ إِنَّا لَا

مَنْعُومُونَ ﴿٦٢﴾ لَظَهَرَ لَكُم مِّنَ اللَّيْلِ عَذَابُ النَّجْمِ

وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ

وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ

وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ

وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ

وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ

وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ

﴿٦٣﴾ فَتَعَرَّضُوا لِلْقِتَامِ فَيَكْفُرُوا بِهِمَا وَيَقُولُونَ إِنَّا لَا

مَنْعُومُونَ ﴿٦٤﴾ لَظَهَرَ لَكُم مِّنَ اللَّيْلِ عَذَابُ النَّجْمِ

وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ

لَظَهَرَ لَكُم مِّنَ اللَّيْلِ

عَذَابُ النَّجْمِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ وَالْجَوَارِ الْكُنُوزِ

لفظ ﴿وَمَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً﴾ هو يدل على الصناعة النحوية، إذا يقصد القارئ أن يفهم هذا اللفظ فلم يفهم. وإن لفظ ﴿جَزَاءً﴾ هو مفعول لأجله أو مفعول مطلق لفعل محذوف، وتقديره: يجزون للجزاء أو جزاء. وهذا الحذف لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

د. إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٠﴾

لفظ ﴿وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾ هو يدل على الصناعة النحوية، إذا يقصد القارئ أن يفهم هذا اللفظ فلم يفهم، والمعرفة يعين أن لفظ ﴿وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾ مصدران منصوبان بحذف فعلهما، وتقديره: وعدهم وعدا وحق ذلك الوعد حقا. وهذا الحذف لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

٤. حذف الجملة وأكثرها

وجده الباحث تسعة أماكن، وهي:

أ. لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٩٥﴾

لفظ ﴿لَقَدْ﴾ يدل على دليل المحذوف الصناعة، اللام جواب للقسم المحذوف وقد حروف تحقيق الذي يدخل إلى فعل ماضي "نصر"، فحذف جواب للقسم لصيانتها عن ذكر تشريفاً، وتقديره: والله لقد نصركم الله.

ب. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ

اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾

لفظ ﴿إِنْ شَاءَ﴾ هو يدل على الصناعة النحوية. وإن لفظ ﴿إِنْ شَاءَ﴾ إن
شرطية وفعله "شاء" والجواب محذوف دل عليه ما قبله أي إن شاء فسوف
يغنيكم. إذا يقصد القارئ أن يفهم هذا اللفظ فلم يفهم، وهذا الحذف
لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

ت. اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا

أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا ۚ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٩﴾

لفظ ﴿وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ﴾ هو يدل على الصناعة النحوية، إذا يقصد
القارئ أن يفهم هذا اللفظ فلم يفهم. وأن لفظ ﴿وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ﴾
هو معطوف على أحبارهم ورهبانهم، هو من رسول الله الذي بعث إلى

النصارى فحذف الجملة قبل لفظ ﴿وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ﴾ بالنسبة إلى

رهبان، أي اتخذوا النصارى ربا معبودا المسيح ابن مريم. وهذا الحذف
للتفخيم والإعظام لما فيه من الإبهام.

ث. أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ

لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

لفظ ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ هو يدل على الصناعة النحوية، إذا يقصد
القارئ أن يفهم هذا اللفظ فلم يفهم، والمعرفة يعين أن لفظ ﴿إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ﴾ محذوف جواب "إن"، وتقديره: فجاهدوا أو فلا تناقلوا. وهذا
الحذف لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

ج. لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ

وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿١٨﴾

لفظ ﴿لَقَدْ﴾ يدل على دليل المحذوف الصناعة، اللام جواب للقسم المحذوف وقد حروف تحقيق الذي يدخل إلى فعل ماضي "نصر"، فحذف جواب للقسم لصيانتها عن ذكر تشريفاً، وتقديره: والله لقد ابتغوا الفتنة.

ح. فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا

يَفْقَهُونَ ﴿١٩﴾

لفظ ﴿لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ هو يدل على الصناعة النحوية، إذا يقصد القارئ أن يفهم هذا اللفظ فلم يفهم. وأن لفظ ﴿لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ محذوف جواب "لو"، وتقديره: ما تخلفوا. وهذا الحذف لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

خ. وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ

عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

لفظ ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾، حذف الجار مع المجرور، أي خلطوا عملاً صالحاً بسيئ، وآخر سيئاً بخير. لفظ ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ لقصد البيان بعد الإبهام، يدل على الصناعة النحوية، إذا يقصد القارئ أن يفهمه فلم يفهم، إلا بمعرفة ما يخفي خلفه. وأن لفظ ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ هو حذف الجار مع المجرور، تقديره: خلطوا عملاً صالحاً بسيئ، وآخر سيئاً بخير. ويسمى الحذفان باحتباك.

د. لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ

رَحِيمٌ ﴿١٧٧﴾

لفظ ﴿لَقَدْ﴾ يدل على دليل المحذوف الصناعة، اللام جواب للقسم
المحذوف وقد حروف تحقيق الذي يدخل إلى فعل ماضي "نصر"، فحذف
جواب للقسم لصيانتته عن ذكر تشريفاً، وتقديره: والله لقد تاب الله.

ذ. لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٨﴾

لفظ ﴿لَقَدْ﴾ يدل على دليل المحذوف الصناعة، اللام جواب للقسم
المحذوف وقد حروف تحقيق الذي يدخل إلى فعل ماضي "نصر"، فحذف
جواب للقسم لصيانتته عن ذكر تشريفاً ، وتقديره: والله لقد جاءكم رسول.

الفصل الخامس
الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد قد بحث الباحث هذا البحث تحت الموضوع "أسرار استخدام الحذف في سورة التوبة"، استنتج الباحث أهم النتائج التي يتعلق بهذا البحث، وهي:
أولاً، قد وجد الباحث الآيات التي تحتوي على الحذف في سورة التوبة هي أربع وثلاثون آية، يعني آية (١، ٢، ٣، ٨، ١١، ١٩، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٦٠، ٦١، ٦٩، ٧٤، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٧، ١٢٧، ١٢٨).

ثانياً، ثم وجد الباحث سبعة وثلاثين بيانا من أربع وثلاثون آية التي تحتوي على الحذف في سورة التوبة. وهي قد اجتمع بشروط الحذف. وقسمها الباحث في أربعة أشكال، إما حذف الحرف في مكانين، وهي:

١. ﴿لَمْ أَذِنَ لَهُمْ﴾ (١٣). digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا إِلَيْكَ خَيْرٌ...﴾ (٧٤).

وإما حذف الاسم في ثمانية عشر مكاناً، وهي:

١. ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ...﴾ (١).

٢. ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ...﴾ (١).

٣. ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ...﴾ (٣).

٤. ﴿فَإِخْوَانُكُمْ...﴾ (١١).

٥. ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ...﴾ (١٩).

٦. ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ^٤ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
(٣٨)﴾.

٧. ﴿وَسَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا... (٤٢)﴾.

٨. ﴿قُلْ أَذُنُ خَيْرٍ... (٦١)﴾.

٩. ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ... (٦٩)﴾.

١٠. ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ... (٧٩)﴾.

١١. ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ... (٩٢)﴾.

١٢. ﴿قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ... (٩٤)﴾.

١٣. ﴿وَسَتَرْدُونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ... (١٠٥)﴾..

١٤. ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا... (١٠٧)﴾.

١٥. ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ... (١٠٩)﴾.

١٦. ﴿فِى التَّوْرَةِ... (١١١)﴾.

١٧. ﴿التَّائِبُونَ الْعَبْدُونَ... (١١٢)﴾.

١٨. ﴿هَلْ يَرْنَكُمْ... (١٢٧)﴾.

وإما حذف الفعل في ثمانية أماكن، وهي:

١. ﴿فَسِيحُوا... (٢)﴾.

٢. ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا... (٨)﴾.

٣. ﴿يَوْمَ نَحْمِي... (٣٥)﴾.

٤. ﴿هَذَا مَا كَنَزْتُمْ... (٣٥)﴾.

٥. ﴿فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ...﴾ (٦٠).
٦. ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً...﴾ (٨٢).
٧. ﴿وَمَا أَوْلَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً...﴾ (٩٥).
٨. ﴿وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا...﴾ (١١١).

وإما حذف الجملة وأكثرها في تسعة أماكن، وهي:

١. ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ...﴾ (٢٥).
٢. ﴿إِنْ شَاءَ...﴾ (٢٨).
٣. ﴿وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ...﴾ (٣١).
٤. ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ...﴾ (٤١).
٥. ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ...﴾ (٤٨).
٦. ﴿لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ...﴾ (٨١).
٧. ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا...﴾ (١٠٢).
٨. ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ...﴾ (١١٧).
٩. ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ...﴾ (١٢٨).

ثالثاً، ثم يبين الباحث أن يكشف أسرار استخدام الحذف إما في حذف الحرف أو حذف الاسم أو حذف الفعل أو حذف الجملة وأكثرها. وقد كشف الباحث أن استخدام الحذف في سورة التوبة هي، إما بأدلة الحذف، كشف الباحث أدلته، هي دلالة المقالي أو دلالة الحالي أو دلالة العقل بما عينه، وأكثرها دلالة الصناعة النحوية. وإما بأغراض الحذف، كشف الباحث أغراضه في هذه السورة، هي لتفخيم لما فيه من الإبهام أو لتخفيف في الكلام أو لكونه تعالى لا يصلح إلا له أو لصيافته عن ذكر

تشريفاً أو لصيانة اللسان عن تحقيرها له أو لقصد البيان بعد الإبهام، وأكثرها لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره.

ب. الإقتراحات

الحمد لله الذي بتوفيقه وهدايته ونعمه قد أتم الباحث كتابة هذا البحث تحت الموضوع "أسرار استخدام الحذف في سورة التوبة"، ويرجو الباحث أن يكون زيادة في العلم والحلم، ويرجو أن يكون هذا البحث نافعا إلى جميع الطلاب والطالبات بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية وغيرها، خاصة إلى الباحث نفسه. وبالتأكيد أن هذا البحث بعيد عن التامة والتكامل، ويرجو الباحث على سماحة القارئ ليستعفي كل النقصان.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

أبو شادي، مصطفى عبد السلام، الحذف البلاغي في القرآن الكريم، القاهرة: مكتبة القرآن، مجهول السنة.

الأنصاري، جمال الدين ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، دمشق: دار الفكر، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.

الأنصاري، زكريا، إعراب القرآن، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.
البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب، المجلد السادس، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

الجارم، على ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مجهول مدينة المطبعة: دار المعارف، ١٩٩٩ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الجرجاني، عبد القاهر، كتاب دلائل الإعجاز، القاهرة: مكتبة الخانجي، مجهول السنة.

الدرويش، محيي الدين، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد الرابع، حمص: دار الإرشاد، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م.

ديب، محمد أحمد قاسم ومحيي الدين، علوم البلاغة، طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣ م.

الزبيدي، محمد مرتضى الحسني، تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد الثاني عشر، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.

الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد الثاني والثلاثون، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.

الزحيلي، وهبة، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المجلد الخامس، دمشق: دار الفكر، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

الزحشري، محمود بن عمر، التفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، بيروت: دار المعرفة، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، الإتقان في علوم القرآن، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

الشيخلي، عبد الواحد، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، المجلد الرابع، عمان: مكتبة دنديس، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، المجلد الأول، بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م.

عباس، فضل حسن، البلاغة فنونها وأفنانها، أردن: دار الفرقان، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

الفزوني، أخطيب، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع، بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن، القاهرة: مكتبة وهبة، مجهول السنة.

نعمة، فؤاد، ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، مجهول السنة.

الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩ م.

هداية الله، أحمد ديني، القرآن الكريم والذكاء اللغوي، مالانق: جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ١٤٣٠ هـ / ٢٠١٠ م.

ب.المراجع الأجنبية

Moelong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: P.T. Remaja Rosdakarya, 2013 M.

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif*, Bandung: Alfabeta. 2009 M.